Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن بركان ثورته لا يتوقف عن ارسال حممه على رأسك الجميل ٠ انه يشتد فى حملته عليك وعلى جنسك كله ، ليشفعها بنصيحته البشعة : اذهبى الى الدير ! ( ولقد كانت كلمة الدير فى لغة العصر تفيد كذلك معنى الماخور ) ٠

**هاملت** : اذا تزوجت أعطيتك مهرا هـذه اللعنة : كونى عفيفة كالجليد ، نقية كالثلج فلن تنجى من الذمة ٠ اذهبى الى دير ٠ أما اذا اضطررت للزواج فتزوجى أحد البلهاء ، لأن العقلاء يعلمون حق العلم أنكن تجعلن منهم وحوشا ذات قرون ٠ هلمى الى الدير وأسرعى !

ما السر وراء هذا الغضب الهائل ؟ ولماذا يتدفق سيله على رءوس النساء أجمعين ؟

**هاملت** : لقد سمعت كذلك كيف تصبغن وجوهكن ٠ أعطاكن الله وجها واحدا ، ولكنكن تصنعن لكن وجها آخر ٠ تتصنعن الرقص والمشى، وتتكلفن فى الكلام ، وتخلعن على مخلوقات الله أسماء من ابتكاركن ، وتجعلن الجهل عذرا للخلاعة ٠ اليكن عنى ٠ وكفانى هذا ، فقد أصابنى الجنون أتسمعين ؟ هلمى الى الدير ! اذهبى !

ولاتملكين وقد تركك وحدك الا أن تندبى العقل النبيل الذى هوى، وترثى لرجاء الدولة وزهرة أملها التى ذوت ، وتبكى مرآة الذوق والرقة التى تحطمت ، وقبل كل شىء : **حلم العش الدافىء الذى سقط على الأرض وتناثر أمام عينيك :**

**أوفيليا** : وأنا أتعس النساء وأبأسهن ،

أنا التى رشفت عسل وعوده

أرى الآن هذا العقل النبيل الزفيع

وقد اختل اختلال أجراس عذبة

فراحت تتحشرج بالأصوات المنكرة

وهذه الصورة الفريدة للشباب اليافع

يعصف بها الجنون

ياويلتى لما رأيت

ويلتى لما أراه ٠٠٠

***